

## دور الإعلام البحريني في نشر الوعي الرياضي الأولمبي

- \* دكتورة / بهية محمود البدن
- \* دكتورة / هدى حسن الخاجة

### أولاً : المقدمة :

يحظى القطاع الإعلامي في دولة البحرين برعاية وأهتمام كبيرين من لدى القيادة الوطنية الحكيمة إيماناً منها بالدور الإيجابي البناء الذي تلعبه أجهزة الإعلام الوطنية في تطور ورقي المجتمع وتسجيل أبرز الإنجازات والمكتسبات التي تحققت في هذا العهد وفي ظل الرعاية والعناية التي توليها الدولة للإعلام الرياضي (١١-١٣٩) حيث النقل المباشر للأحداث الرياضية عبر الأقمار الصناعية يقدر بحوالي ٤٤٠ ساعة على مدار السنة ، بالإضافة إلى الحفائب الرياضية وتغطية العديد من الفعاليات الرياضية الخليجية والعربية والدولية التي أقيمت في البحرين والأحداث حيث تحتل البرامج الرياضية ٨٥٪ من نسبة البرامج المنتجة والمنسقة محلياً من أجل رفع الوعي الرياضي لدى الشباب (١١-١٧٠) . إدراكاً من دولة البحرين للدور الهام الذي تلعبه الرياضة في تطور المجتمع والأهتمام الجماهيري بمختلف الألعاب الرياضية فقد حرصت على تغطية ونقل اللقاءات الرياضية من خلال البث المباشر للألعاب العربية والخليجية والآسيوية والأولمبية .

لم تدخر المؤسسة العامة للشباب والرياضة جهداً في بذل كل ما في وسعها لتقديم أفضل الخدمات المتاحة للشباب البحريني لكي يحقق كل ما يصبو إليه من تطور وتقدم وذلك من خلال البرامج الرياضية والشبابية والثقافية التي تشرف عليها سواء عن طريق الأندية الوطنية أو الإتحادات الرياضية أو الأقسام المسئولة عن الطفولة والبرامج التعليمية العلمية لنشر الوعي الرياضي بين الشباب وتوفير الإمكانات المادية والفنية تحت قيادة إدارة الشؤون الرياضية التي تتولى مسئولية الإشراف والمتابعة والتنسيق في قطاع الرياضة التنافسية بالتعاون مع الأندية والإتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية البحرينية بغرض رفع المستوى الرياضي للمنتخبات الرياضية وفرق الأندية وتحقيق التمثيل الرياضي المشرف في المحافل الرياضية الدولية والأولمبية (١١ - ٢٧٣ : ٢٧٥) .

\* استاذ التقويم التربوي المشارك - قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة البحرين . ص. ب. ٢٣٠٣٨ ، فاكس ٤٤٢٢٢٥ .

\* استاذ المناهج المساعد - قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة البحرين . ص. ب. ٢٣٠٣٨ ، فاكس ٤٤٢٢٢٥ .

تقوم وزارة التربية والتعليم متمثلة في إدارة المناهج وإدارة التدريب وإدارة التربية الرياضية والكشفية في تقديم البرامج الرياضية وتطوير المنهج المدرسي وإدخال نظام المقررات بالمدارس الثانوية للبنين والبنات وإعطاء الإهتمام والعناية للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي بالمدارس كما تقوم بإجراء أختبارات اللياقة البدنية والحركية والمهارية بهدف إنتقاء اللاعبين الناشئين والبراعم الرياضية الصغيرة من المدارس من أجل إعدادها رياضياً .

يقوم قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين بدور هام وحيوي في نشر الوعي الرياضي الأكاديمي وإعداد الكوادر البحرينية من الخريجين والخريجات للعمل كمدرسات وكمدرسين للتربية الرياضية بالمرحل المختلفة واشترك الأساتذة بالقسم في جميع مجالات الأنشطة الرياضية لخدمة المجتمع البحريني مثل القاء المحاضرات العلمية بالمدارس والمؤسسات والأندية وعقد الندوات وورش العمل الرياضية والمساهمة في اللجان العلمية سواء داخل الجامعة أو خارجها لدفع عجلة التطور الرياضي ، والمساهمة في المؤتمرات الاقليمية والدولية والعالمية من أجل مواكبة التطور السريع في قضايا الفكر الرياضي والأولمبي في العالم .

#### أهمية الدراسة :

نظرا للقصور الواضح في الدراسات المتعلقة بالاعلام والرياضة في المنطقة وبعد الإطلاع والبحث وجدت الباحثان أهمية أجراء تلك الدراسة وتعتبر الأولى من نوعها من أجل التوصل إلى العلاقة الوثيقة بين الاعلام ونشر الوعي الرياضي وتأثير وسائل الاعلام المختلفة سلبيا أو إيجابيا على النشئ والشباب .

#### موضوعات الدراسة :

موضوع البحث وبعض مصادره الأصلية والفرعية ، نبذة تاريخية للألعاب الأولمبية الحديثة ، أغراض الحركة الأولمبية ، البرنامج الأولمبي ، تنظيم الدورة الأولمبية ، تطور الألعاب الأولمبية للفئات الخاصة ، تطور الرياضة البحرينية ، نشأت اللجنة الأولمبية البحرينية ، تحليل المشاركات العربية والبحرينية في الدورات الأولمبية والحصول على الميداليات ، الإعلام الرياضي ، نبذة تاريخية لدور الاعلام البحريني في نشر الوعي الرياضي ، مكانة الرياضة في وسائل الاعلام العالمي ، حقوق الرعاية والاعلان في الاحداث الرياضية والالعاب الأولمبية ، القنوات الفضائية التلفزيونية وحقوق البث التلفزيوني ، التوصيات المتعلقة بموضوع الدراسة .

#### ثانياً : موضوع البحث وبعض مصادره الأصلية والفرعية :

يعتمد البحث التاريخي الوصفي على الحقائق والمستندات والأدلة الأصلية والفرعية ولقد قامت الباحثتان بهذه الدراسة من أجل محاولة التوصل إلى دور الاعلام في نشر الوعي الرياضي وذلك لتوضيح العلاقة الوثيقة بين الإعلام والرياضة في الوقت الحاضر ولم تقتقر الدراسة على مجرد سرد أو فحص للمادة الفرعية بل اعتمدت أيضا على الدراسة العينية والمقابلات والتسجيل ، كذلك الاطلاع على المراجع والوثائق

الأصلية لوزارة الاعلام من التقارير السنوية ، ووثائق اللجنة الأولمبية البحرينية ، بالإضافة الى زيارة المكتبات المتخصصة مثل مكتبة جامعة البحرين ، مكتبة معهد البحرين الرياضي ، المكتبة العامة ، والتسجيلات التلفزيونية لبعض البرامج الرياضية البحرينية التي تهدف الى نشر الوعي والثقافة الرياضية بين الشباب في المجتمع البحريني ، وبذلك تكون الباحثتان قد حققت الدراسة الموضوعية بطريقة علمية أصيلة . ولقد اتبعت الباحثتان المنهج العلمي لدراسة موضوع البحث وذلك بعد جمع المادة العلمية والرجوع الى مصادرهما الأصلية والتحقق من صدقها ومدى صحة عرضها وتقييمها من أجل الوصول بالبحث الى مرحلة التكامل الموضوعي .

### ثالثاً : نبذة تاريخية عن الألعاب الأولمبية الحديثة : Modern Olympic Games

دعا البارون بيردي كوبرتان في ٢٥ نوفمبر ١٨٩٢م بجامعة السوربون بفرنسا لإعادة إحياء فكرة الألعاب الأولمبية القديمة التي بدأت عام ٧٧٦ ق.م في أثينا ، وفي عام ١٨٩٣م دعا المؤتمر العام للهواية والإحتراف الى نفس الفكرة ، وتقرر بدء إقامة الألعاب الأولمبية الحديثة في عام ١٨٩٦ ( خلال المؤتمر الدولي الرياضي عام ١٨٩٤ ) في أثينا بسباق ١٠٠م عدو حيث اشتركت ثلاث عشرة دولة وثلاثمائة وإحد عشر مشاركا ، ولم يسمح للنساء بالمشاركة فيها ماعدا الكاهنة نيمتر وفيما عدا ذلك كانت الروح الديمقراطية الحق هي التي تسود المسابقات .

شاركت مصر بأموالها وتوالت الدورات والألعاب الأولمبية كل أربع سنوات حتى الدورة الأخيرة في عام ١٩٩٢ ببرشلونة ، وسوف تقام الدورة السادسة والعشرون في عام ١٩٩٦ بأتلانتا بالولايات المتحدة الأمريكية . لم تتوقف الدورات الأولمبية الا بسبب الحربين العالميتين الأولى والثانية حيث لم تقم الدورات في الأعوام ١٩١٦ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤٤ ( جدول ١ ) . ومنذ الدورة الأولمبية الأولى في أثينا أقيمت الدورات الأولمبية في أربع قارات هي أوروبا ، أمريكا الشمالية ، آسيا ، وأستراليا لأكثر من مرة ولم تقام في أفريقيا أية دورة أولمبية حتى الآن على الرغم من استعداد مصر لتنظيم دورة أولمبية على أرضها ، وعلى الرغم مما اعلنه رئيس اللجنة الأولمبية المصرية بالقاهرة عام ١٩٨٩ وسكرتير المجلس الأعلى للرياضة بأفريقيا خلال جلسة التحضير لدورة الالعاب الأفريقية بالقاهرة في سبتمبر ١٩٩١ ، أن سمارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية هنا مصر بتنظيم الدورة الأفريقية للالعاب والتي أظهرت فيها حسن الإدارة والتنظيم والعرض والإعلام الرياضي وإنه يأمل ان تكون الدورات الأولمبية القادمة في قارة أفريقيا ( ١٤ - ٢٣ ) ، أما الدورات الشتوية فقد بدأت منذ عام ١٩٢٤ ومازالت مستمرة حتى الآن . حدثت مقاطعتين للدورات الأولمبية : الأولى في دورة موسكو عام ١٩٨٠ حيث قاطعت الولايات المتحدة الأمريكية حضور تلك الدورة ، ثم قاطعت روسيا حضور دروة لوس أنجلوس عام ١٩٨٤ .

جدول (١)

المدن والقارات التي أقيمت فيها الدورات الأولمبية الحديثة ( ١٨٩٦ - ١٩٩٢ )

أيام الدورة	عدد الدول	عدد المتسابقين	القارة	السنة	المدن	مسلسل
١٠	١٣	٢٩٣	أوروبا-اليونان	١٨٩٦	أثينا	١
١٨٠	٢١	١٠٧٧	أوروبا-فرنسا	١٩٠٠	باريس	٢
١٢٠	٢١	٥٤٤	أمريكا الشمالية	١٩٠٤	سانت لويس	٣
١٢٠	٢٢	٢٣٤	أوروبا-إنجلترا	١٩٠٨	لندن	٤
٩٠	٢٨	٢٠٥٤	أوروبا-السويد	١٩١٢	ستوكهولم	٥
—	الأولى	الحرب العالمية	لم تقام بسبب	١٩١٦	—	٦
١٥٠	٢٩	٢٥٩١	أوروبا	١٩٢٠	أنقرة	٧
٦٠	٤٤	٣٠٧٥	أوروبا-فرنسا	١٩٢٤	باريس	٨
١٤	٤٦	٢٩٧١	أوروبا-هولندا	١٩٢٨	أمستردام	٩
١٤	٣٨	١٣٣١	أمريكا الشمالية	١٩٣٢	لوس أنجلوس	١٠
١٤	٤٩	٣٩٨٠	أوروبا-ألمانيا	١٩٣٦	برلين	١١
—	الثانية	الحرب العالمية	لم تقام بسبب	١٩٤٠	—	١٢
—	الثانية	الحرب العالمية	لم تقام بسبب	١٩٤٤	—	١٣
١٦	٥٨	٤٠٦٢	أوروبا-إنجلترا	١٩٤٨	لندن	١٤
١٤	٦٩	٥٨٦٧	أوروبا-فنلندا	١٩٥٢	هلسنكي	١٥
١٦	٦٧	٣٢٤٢	أستراليا	١٩٥٦	ملبورن	١٦
٨	٢٩	١٤٥	أوروبا-الروسية	١٩٥٦	ستوكهولم	١٧
١٧	٨٤	٥٣٩٦	أوروبا-إيطاليا	١٩٦٠	روما	١٧
١٥	٩٤	٥٥٨٦	آسيا-اليابان	١٩٦٤	طوكيو	١٨
١٦	١١٣	٦٦٢٦	أمريكا الجنوبية-مكسيك	١٩٦٨	مكسيكو	١٩
١٥	١٢٣	٧٨٩٤	أوروبا-ألمانيا	١٩٧٢	ميونخ	٢٠
١٤	٨٨	٦١٨٩	كندا	١٩٧٦	مونتريال	٢١
١٤	٨١	٥٩٢٣	آسيا-روسيا	١٩٨٠	موسكو	٢٢
١٥	١٤٠	—	أمريكا الشمالية	١٩٨٤	لوس أنجلوس	٢٣
١٦	١٦١	٣٦,٥٠٠	آسيا-كوريا	١٩٨٨	سيئول	٢٤
١٦	١٦٧	—	أوروبا-إسبانيا	١٩٩٢	برشلونة	٢٥

يتضح من الجدول السابق إقامة ١٣ دورة أولمبية في قارة أوروبا ، ٥ دورات أولمبية بقارة أمريكا الشمالية والجنوبية ، ٣ دورات أولمبية بقارة آسيا ، دورة واحدة بأستراليا ، وسوف تقام الدورة الأولمبية السادسة والعشرون في أتلانتا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٦ ، وربما في برلين بألمانيا الاتحادية عام ٢٠٠٠ م .

### أغراض الحركة الأولمبية :

تعتبر الحركة الأولمبية من أكبر الحركات الإنسانية التي قامت في تاريخ البشرية ، فقد صار عدد الدول التي تأخذ بالمبادئ الأولمبية أكثر من الدول التي تنتمي الى هيئة الأمم المتحدة ( ١٦١ دولة ) إن من أهم اغراض الحركة الأولمبية الرئيسية هي العمل على تنمية الصفات البدنية والخلقية التي تقوم عليها ممارسة الرياضة ، تربية الناشئ عن طريق الرياضة ، واكتساب روح التفاهم والصدقة ، وإرساء حسن النية والتفاهم بين الدول جميعها ، استغلال مهرجانات الدورات الأولمبية والمؤتمرات العلمية التي تقام مرة كل أربع سنوات للتقريب بين رياضي العالم وقادتهم مع عدم التفرقة ضد الفرد أو دوله بسبب الجنس أو الدين أو المذهب السياسي . تعتبر اللجنة الدولية الأولمبية هيئة رياضية دائمة التكوين تعتمد في إعداد خططها وأعمالها على اجتماعاتها والمؤتمرات الأولمبية وهي السلطة النهائية للبحث في جميع الأمور المتعلقة بالحركة الأولمبية ( ) .

### البرنامج الأولمبي :

يتضمن البرنامج الأولمبي للدورات الأولمبية الصيفية التي تقام في شهر أغسطس وسبتمبر على ١٥ رياضة على الأقل أما الدورات الشتوية فليس لها حد أدنى لعدد الرياضات فقد وصل عدد اللعبات التي يمكن إدراجها في البرنامج الأولمبي الى ٢٦ لعبة وتقوم اللجنة الأولمبية الدولية عقب كل دورة بمراجعة البرامج الأولمبية محتفظة بحق الإضافة أو الحذف فيها مع تغيير قوانين وأنواع الألعاب اذا احتاج الأمر لذلك نظرا للتطور السريع في قواعد وفنون الألعاب . تتخذ اللجنة الأولمبية الدولية شعار للحركة الأولمبية هو : الأسرع ، الأعلى ، الأقوى ولها رمزا للحركة الأولمبية عبارة عن خمس حلقات ( أسود / أصفر / أزرق / أحمر / أخضر ) ممثلة للخمس قارات ( ١٧ - ٢٥ ) . تقام الدورات الأولمبية مرة كل أربع سنوات ومدتها في الدورات الصيفية ١٦ يوما بما في ذلك حفل الافتتاح ، وحفل الختام ، أما الدورات الشتوية فتستغرق ١٠ أيام ويطلق على فترة الأربع سنوات بين كل دورتين أولمبياد .

### تنظيم الدورة الأولمبية :

لايعطي شرف تنظيم أي دورة أولمبية لأي دولة أو مدينة أو قارة إلا بعد أن تتأكد اللجنة الأولمبية الدولية الى امكانيات المدينة وذلك من قدرتها على تنظيم الدورة من حيث المنشآت الرياضية طبقاً للمواصفات الفنية وحسب شروط ولوائح الأتحاد الدولي لكل لعبة ، وتوافر وسائل المواصلات والانتقال من وإلى المدينة داخل القرية الأولمبية نفسها ، صلاحية المدينة من حيث مساحتها ، درجة الحرارة والرطوبة والارتفاع وتقديم

كل مايفيد صلاحيتها كمقر للدورة ، مع تقديم برنامج مفصل ومقترح لانشطة وفعاليات الدورة ، توفير اماكن الاقامة والاعاشة للسوفود المشتركة ، توفير الافراد العاملين في الدورة ، بالاضافة الي توفير وسائل الاتصال الحديثة من تليفزيونات ، تلكس ، بريد ، وفاكس (١٧-٢٧).

وافقت اللجنة الاولمبية الدولية في جلستها الاخيرة رقم ١٠١ التي عقدت في موناكو خلال الفترة من ٢١-٢٤ ديسمبر ١٩٩٣ برئاسة خوان انطونيو سامراش علي انضمام ٢١ لجنة اولمبية جديدة لعضوية اللجنة اضافة لبعض الاتحادات الدولية ، وتم قبول عضوية دولة فلسطين في اللجنة من بين الدول التي تم قبول عضويتها ويصل اجمالي الدول الاعضاء في اللجنة ١٩٤ لجنة وطنية كما تم الاعتراف بعدد من الاتحادات الدولية الجديدة وهي الاتحاد الدولي لكرة الكرون ، الاتحاد الدولي لكرة الشبكة ، والاتحاد الدولي للتسلق علي الجبال .

#### رابعا : تطور الالعاب الموازية للاولمبياد :

هناك نوعان من الالعاب الموازية للاولمبياد ، الاول تسمي بالالعاب الاولمبية الخاصة -Special Olym pics وتقام للافراد المخلفين عقليا ، والثانية هي الدورات الاولمبية لرياضة المعوقين فيطلق عليها -Paralym pics واقيمت لأول مرة عام ١٩٦٠ بروما ايطاليا وتم تطويرها الي حدث رياضي عظيميتضمن عدة العاب ورياضات تضم الافراد المعوقين . وسوف تقام الدورة الحادية عشر للمعوقين عام ٢٠٠٠ في برلين حيث يتوقع اشتراك ٥٠٠٠ لاعب عن حوالي ١٣٠ دولة . وتعتبر الالعاب الاولمبية في سيؤل عام ١٩٨٨ اول دورة تتجمع فيها الالعاب الاولمبية للعادين والمعوقين منذ تاريخ الالعاب الاولمبية في نفس المدينة وتقام الالعاب الاولمبية للمعوقين بعد اسبوعين من الالعاب الاولمبية . تشارك الاتحادات الرياضية لرياضة المعوقين مثل الاتحاد الدولي لرياضي الكراسي المتحركة (ISMWSF)الاتحاد الدولي للرياضيين بالشلل الدماغي (CP.ISRA) ، والاتحاد الدولي للرياضيين المبتورين (ISOD) والاتحاد الدولي للمعوقين الكفوفين وضعاف البصر (IBSA) . يتخذ القرار الالعاب الاولمبية لرياضة المعوقين علي ١٥ رياضة هي : القوس والسهم ، العاب الميدان والضممار ، كرة السلة ، الدراجات ، السلاح ، كرة القدم ، كرة الهدف ، جودو ، الرماية ، السباحة ، كرة الطاولة ، التنس الارضي ، الكرة الطائرة ، رفع الاثقال ، وتهتم اللجنة الاولمبية الدولية لرياضة المعوقين الي تحقيق مبدأ الرياضة للجميع (جدول ٢) .

جدول ( ٢ )

الألعاب الأولمبية لرياضة المعوقين ، عدد الدول المشاركة وعدد الأفراد المشتركين

عدد المشتركين	عدد الدول المشاركة	الألعاب الأولمبية للمعوقين	السنة	الألعاب الأولمبية	مسلّم
٤٠٠	٢٣	روما	١٩٦٠	روما	١
٣٩٠	٢٢	طوكيو - اليابان	١٩٦٤	طوكيو	٢
١١٠٠	٢٩	تل أبيب - إسرائيل	١٩٦٨	المكسيك	٣
١٤٠٠	٤٤	هايدلبرج - ألمانيا	١٩٧٢	ميونخ	٤
٢٧٠٠	٤٢	تورونتو - كندا	١٩٧٦	مونتريال	٥
٢٥٥٠	٤٢	أرنهايم	١٩٨٠	موسكو	٦
٣٩٠٠	٤٥	نيويورك - أيرس بيبي	١٩٨٤	لوس أنجلوس	٧
٤٢٠٠	٦٢	سينول	١٩٨٨	سينول	٨
٤٠٠٠	٩٤	برشلونة	١٩٩٢	برشلونة	٩
-	-	أتلانتا	١٩٩٦	أتلانتا	١٠
٥٠٠٠ المتوقع	١٣٠	-	٢٠٠٠	برلين *	١١

\* استضافت برلين عام ١٩٩٣ الدورة الأوربية لكرة السلة على الكراسي المتحركة ، وسوف تستضيف

الألعاب الدولية لغير القادرين World Athletics Championships For the Disabled (٢٤) .

خامسا - تطور الرياضة البحرينية :

بدأت الرياضة رسمياً بدولة البحرين عام ١٩١٩ وتكونت أولى الفرق الرياضية لكرة القدم عام ١٩٢٨ أما في عام ١٩٣١ تم تشكيل أول منتخب بحريني لكرة القدم وتكون أول اتحاد رياضي عام ١٩٥١ لكرة القدم ، وفي عام ١٩٦١ أنشئ أول إستاد رياضي بمدينة المحرق ويسع ٧ آلاف متفرج ، ثم أفتتح الأستاذ الرياضي بمدينة عيسى عام ١٩٦٨ وتم افتتاح استاد أولمبي في نهاية الستينات يسع ٢٨ ألف متفرج تم تطويره وتشيده على أحدث صورة من حيث الأدوات والأماكن الرياضية .

تولت اهتمامات الدولة بالصالات والملاعب الرياضية حيث تم افتتاح صالة رياضية مغطاه ومجهزة بأحدث التجهيزات في الجفير عام ١٩٧٧ ، وصالة رياضية نموذجية عام ١٩٧٩ ، وحماسا للسباحة وصالات رياضية لرفع الأثقال والتربية البدنية وحمام داخلي مغطى للسباحة . أنشئ ثاني اتحاد رياضي عام ١٩٧٤ وهو اتحاد التنس الأرضي ، والتنس الطاولة والأسكواش والذي تم تعديل تسميته الى الاتحاد البحريني لكرة الطاولة ، شكلت عدة اتحادات رياضية عام ١٩٧٤ وهي كرة السلة ، كرة الطائرة ، كرة اليد ، رفع الأثقال والتربية البدنية ، للسباحة والعب القوي ، ثم تولت تأسيس الاتحادات الرياضية للألعاب المختلفة مثل اتحاد الدراجات الهوائية عام ١٩٨٠ ، اتحاد الشطرنج عام ١٩٨٢ ، اتحاد الريشة الطائرة والأسكواش عام ١٩٨١ ،

اتحاد اليخوت الشراعية عام ١٩٨٤ ، اتحاد الفروسية عام ١٩٨٩ ، اتحاد التيكوندو عام ١٩٧٦ ، اتحاد الخماس الحديث عام ١٩٧٨ ، والاتحاد البحريني للطب الرياضي .  
كما شكلت عدة لجان رياضية منها ، لجنة البحرين للسنوكر ، اللجنة الأولمبية البحرينية عام ١٩٧٩ ، اللجنة البحرينية للرياضة عام ١٩٩١ ، اللجنة البحرينية للغطس ، اللجنة البحرينية للرياضة للجميع عام ١٩٩١ ، اللجنة البحرينية لرياضة المعوقين ، ولجنة النهوض بمستويات التمثيل الرياضي والدولي والأولمبي ( ٥ - ٨ ) حيث تهتم هذه اللجنة بدراسة الإمكانيات والظروف وفق الميزانية المحددة ، وتقوم اللجنة بالإشراف على اكتشاف واختيار اللاعبين الموهوبين رياضياً والسعي لتوفير الرعاية الكاملة للاعبين في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية وتأهيل وصقل الرياضيين وقد باشر مدربو ألعاب القوى الخطة الأولى باختيار مجموعة مبدئية من الطلبة مكونة من ٢٢٧٥ طالباً ممن توافر لديهم المقومات البدنية من خلال الزيارات التي قام بها مدرسو التربية الرياضية في ٣٤ مدرسة اعدادية وثانوية في المرحلة السنوية من ١٣ - ١٩ سنة ، تم تشكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام ١٩٧٦ برئاسة سمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة ولي العهد ووزير الدفاع حيث وضع المجلس الأسس والخطط الإدارية والتنظيمية والفنية للرياضة والشباب بدولة البحرين . ( جدول ٣ )

### نشأت اللجنة الأولمبية البحرينية :

شهد عام ١٩٧٩ ولادة اللجنة الأولمبية البحرينية بناء على توجيهات سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وذلك يوم السبت ١٩ مايو ١٩٧٩ وبحضور رؤساء عشر اتحادات رياضية هي ألعاب القوى - السباحة - كرة القدم - كرة السلة - كرة الطائرة - كرة اليد - رفع الأثقال - كرة الطاولة - الرماية - الدراجات . وبعد الموافقة على مشروع النظام الأساسي للجنة تم انتخاب أول مجلس ادارة للجنة الأولمبية البحرينية برئاسة الشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة . وفي ٢٣ مايو ١٩٧٩ أصدر وزير العمل والشئون الاجتماعية قرار رقم (١٩) لسنة ١٩٧٩ بإشهار اللجنة الأولمبية البحرينية في يوليو ١٩٧٩ .

إنضمت اللجنة الأولمبية البحرينية كعضواً مؤسساً في المجلس الأولمبي الآسيوي الذي عقدت جمعياته العمومية في الكويت في نوفمبر ١٩٨٣ ، كما شاركت كعضو مؤسس لإتحاد اللجان الأولمبية الوطنية الذي تأسس في أغسطس ١٩٨٢ . وشاركت اللجنة الأولمبية البحرينية اجتماعات وبرامج لجنة رؤساء اللجان الأولمبية الثالثة والعشرين بلوس أنجلوس عام ١٩٨٤ ، ودورة الألعاب الأولمبية الرابعة والعشرين بسيئول في عام ١٩٨٨ ، وشاركت في دورة الألعاب الأولمبية الخامسة والعشرين ببرشلونة في عام ١٩٩٢ ، كذلك دورة الألعاب الآسيوية التاسعة في نيودلهي بالهند في عام ١٩٨٢ ، وسيؤول في عام ١٩٨٦ ، والصين في عام ١٩٩٠ ، وهيروشيما في عام ١٩٩٤ .



ما شاركت البحرين قبل ذلك في دورتين هما السابعة في طهران ١٩٧٤ والثامنة في بانكوك ١٩٧٨ . الدورة العربية السادسة بالدار البيضاء في سبتمبر ١٩٨٥ ، والسابعة بسوريا عام ١٩٩٢ .

تضم اللجنة الأولمبية البحرينية في عضويتها أكثر من ١٠ اتحادات رياضية هي : كرة القدم ، كرة السلة ، ألعاب القوى ، كرة الطاولة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة ، السباحة ، رفع الأثقال والتربية البدنية ، التنس الأرضي ، الدراجات ، إضافة الى ممثلي الوزارات المختصة مثل الداخلية ، والدفاع ، والترفيه والتعليم ، والمؤسسة العامة للشباب والرياضة ( ٤ - ٣ ) .

شاركت دولة البحرين في العيد المنوي للمؤتمر الأولمبي الأول في جامعة السوربون بباريس في الفترة من ٢٩ أغسطس الى ٣ سبتمبر ١٩٩٤ اثناء انعقاد المؤتمر الأولمبي الثاني عشر - السنة الدولية للرياضة والمثل الأولمبية - وذلك بمناسبة مرور ١٠٠ عام على المؤتمر الأولمبي الأول الذي عقد عام ١٨٩٤ في نفس المدينة بدعوة من البارون بييردي كوبرتان حيث اتخذ القرار بتأسيس اللجنة الأولمبية الدولية .

تناول المؤتمر أربعة موضوعات هي : مساهمة الحركة الأولمبية في المجتمع المعاصر ، الرياضي المعاصر ، الرياضة في إطارها الاجتماعي ، والرياضة ووسائل الإعلام ( ٦ - ٣ ) .

### جدول ( ٣ )

#### الإتحادات الرياضية البحرينية ، تاريخ تأسيسها وأبرز الإنجازات الرياضية

مسلسل	الإتحادات الرياضية	تأسيسها	أبرز الإنجازات الرياضية
١	كرة القدم	١٩٥١ رسمياً ١٩٥٧	المركز الرابع للناشئين لنهايات كأس العالم بأسكتلندا ١٩٨٩ ، المركز الثاني لبطولة الصداقة بسلطنة عمان أكتوبر ١٩٨٩ ، المركز الرابع لبطولة كأس فلسطين بالعراق ١٩٨٩ ، تأهل المنتخب الوطني للشباب للأدوار النهائية لبطولة آسيا بجاكارتا أندونيسيا ، حقق منتخب الأهلي المركز الرابع في دورة كأس الخليج العاشر بالكويت عام ١٩٩٠ ، تأهل المنتخب الأولمبي لكرة القدم للدور الثاني من تصفيات دورة الألعاب الأولمبية في برشلونة ١٩٩٢ ، حقق فريق القدم المركز الثاني في دورة كأس الخليج ١١ بقطر ١٩٩٢ ، حقق المحرق الميدالية الفضية في نهائيات بطولة الأندية التاسعة لأبطال الدوري في سبتمبر ١٩٩٣ بتونس
٢	كرة السلة	١٩٧٤	الفوز بالمركز الرابع في البطولة العربية للشباب بالقاهرة ٨٥-١٩٨٦ ، الفوز بالمركز الرابع في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي عام ٨٦ ، ١٩٨٧ ، الحصول على المركز الثالث لمنتخب الشباب لبطولة مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٩ بقطر ، المشاركة في دوري كرة السلة لدول مجلس التعاون الخليجي عام ٩٢ ، ٩٣ و بطولة أندية التعاون للسلة في يناير ١٩٩٤ .
٣	كرة اليد	١٩٧٤	المشاركة في عدد من البطولات العربية والدولية والآسيوية ، الحصول على المركز الخامس في البطولة الآسيوية السادسة باليابان في أغسطس ١٩٩١ ، المركز السادس في بطولة آسيا لكرة اليد في أكتوبر ١٩٩٣ بالبحرين ، بطولة مجلس التعاون الخليجي للأندية في يناير ١٩٩٤ بالكويت .
٤	السباحة	١٩٧٤	المشاركة في البطولات العربية والآسيوية والدولية وفي تصفيات أولمبياد لوس أنجلوس ، سينول ، وبرشلونة عام ١٩٩٢ ، حقق المنتخب البحريني للسباحة والغطس المركز الأول في البطولة الدولية بسلطنة عمان في أغسطس ١٩٩١ .

جدول ( ٣ )

الإتحادات الرياضية البحرينية ، تاريخ تأسيسها وأبرز الإنجازات الرياضية

مسلسل	الإتحادات الرياضية	تأسيسها	أبرز الإنجازات الرياضية
٥	رفع الأثقال والتربية البدنية	١٩٧٤	احراز مراكز متقدمة على المستوى العربي والآسيوي ، حصل للاعب سامي الحداد على الميدالية الذهبية في البطولة الآسيوية للتربية البدنية بسنغافوره والمركز الخامس والسادس بأندونيسيا عام ١٩٩٢ ( طارق جعفر ، محمد صباح ) وعلى المركز الأول في وزن ٧٠ كيلو للناشئين عام ١٩٩٣
٦	الكرة الطائرة	١٩٧٢	الميدالية الذهبية في بطولة الخليج لعام ١٩٧٨ بالبحرين ، الميدالية الفضية في بطولة العرب للسيدات بليبيا ١٩٧٨ ، الميدالية البرونزية في بطولة أشبال الخليج لعام ١٩٨٢ ، الميدالية الفضية لبطولة تونس الدولية للسيدات عام ١٩٨٢ ، الميدالية الذهبية لبطولة العرب للسيدات عام ١٩٨٤ بالأردن ، الميدالية الذهبية لبطولة فردي السيدات بالمغرب عام ١٩٨٥ ، الميدالية الذهبية لزوجي السيدات ١٩٨٥ بالمغرب ، تأهيل منتخب الشباب لنهائيات بطولة كأس العالم للناشئين في البرتغال ديسمبر ١٩٩١ ، المركز الأول في بطولة الشواطئ الأول بالبحرين ١٩٩٢ ( رضا علي ، أحمد القطان ) ، المركز الثاني في بطولة مجلس التعاون الخليجي للشباب قطر ١٩٩٢ ( ١٣ لاعب ) .
٧	العاب القوى	١٩٧٤	المركز الأول في البطولة العربية الثالثة للشباب بدمشق عام ١٩٨٨ ( البطل أحمد حماده ) ، تنظيم البطولة الآسيوية الثانية للرجال عام ١٩٧٩ ، المركز الثامن في البطولة الآسيوية للكتاب بهونج كونج عام ١٩٨١ ، المركز السادس في البطولة الآسيوية الثالثة للشباب بالسعودية عام ١٩٨٤ ، المركز الثالث في البطولة التأهيلية بأستراليا عام ١٩٨٥ ، المركز السابع لدورة الألعاب الآسيوية العاشرة عام ١٩٨٦ ، حصل اللاعب طارق جمعة على ميداليتان في البطولة العربية السادسة للعموم بالقاهرة ( ٢ ذهبية ، ١ فضية ) ، كذلك حصل على الميدالية الفضية في سباق ٢٠٠م جري في بطولة آسيا بالهند في نوفمبر ١٩٨٩ ، وميدالية فضية وأخرى برونزية في البطولة الآسيوية لألعاب القوى في ماليزيا ١٩٩١ ، والميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠م جري بالبطولة العربية التي أقيمت في سوريا عام ١٩٩١ ، الحصول على ٥ ميداليات برونزية في الدورة العربية السابعة بسوريا ١٩٩٢ ، للمركز الأول والثاني في سباق الماراثون لدول مجلس التعاون بالسعودية ١٩٩٢ .
٨	الخماس الحديث	١٩٧٨	أول مدرب أمريكي الجنسية ، المدرب الحالي فرنسي ، أول مشاركة له عام ٧٨ واحتل المركز السابع بين ٩ دول ، احتل المركز الثاني في عام ٨٢ بالنمسا في البطولة العسكرية في الفروسية ، وحصل على الميدالية البرونزية ، نال الميدالية البرونزية في البطولة الآسيوية بكوريا عام ٨٨ ، المركز الثاني في مسابقة السيف في البطولة الدولية للخماس الحديثة بلندن عام ٨٧ .
٩	التيك وندو	١٩٧٦	شارك في العديد من البطولات العسكرية ، حصلت البحرين على المركز الثالث في بطولة العالم الدولية بكوريا عام ٧٨ وحصل راشد حسن على الميدالية البرونزية ، الميدالية الذهبية في البطولة الإقليمية بالبحرين عام ٧٩ ، الميدالية الفضية عام ١٩٨٠ في البطولة العسكرية بكوريا الجنوبية ، الميدالية البرونزية عام ١٩٨٢ في بطولة العالم الدولية بلندن ، الميدالية البرونزية في البطولة الآسيوية بأستراليا عام ١٩٨٦ ، والميدالية الفضية ، الميدالية البرونزية والمركز الثالث للاعب راشد بدر في دورة الألعاب الآسيوية بسينول عام ١٩٨٦ ، الميدالية البرونزية لعادل ابراهيم في بطولة العالم العسكرية بكوريا الجنوبية عام ٨٧ .

جدول ( ٣ )

الإتحادات الرياضية البحرينية ، تاريخ تأسيسها وأبرز الإنجازات الرياضية

مستل	الإتحادات الرياضية	تأسيسها	أبرز الإنجازات الرياضية
١٠	كرة الطاولة	١٩٧٤	بطولة كأس العرب الثالثة بالأردن المركز الأول والثاني ، الميدالية الذهبية لبطولة الزوجي والبرونزية لبطولة الزوجي المختلط وزوجي رجال بكأس الأتحاد العربي بالأردن ١٩٩٢ .
١١	للدراجات الهوائية	١٩٨٠	المركز الثاني في بطولة مجلس التعاون ، المركز الرابع في البطولة العربية ، المركز الأول في سباق المرحلة للوعرة بمصر عام ١٩٩١ ، المركز الثاني دول بطولة الإتحادات دبي ١٩٩٢ ، المركز الأول بطولة مجلس التعاون البحرين ١٩٩٢ .
١٢	ريشة الطائرة وإسكواش	١٩٨١	المركز التاسع في بطولة آسيا ، المركز الثالث في البطولة العربية بالكويت عام ١٩٨٦ ، المركز الرابع في البطولة العربية بالقاهرة ، المركز الأول والثاني في بطولة مجلس التعاون للناشئين بقطر ١٩٩٢ ، المركز الثالث في البطولة العربية للعموم بمصر ١٩٩٢ .
١٣	الشطرنج	١٩٨٢	المركز الثاني في بطولة الخليج والجزيرة العربية عام ١٩٨٧ ، ميدالية ذهبية وأخرى فضية في الدورة المدرسية بتونس عام ١٩٨٦ ، المركز الثالث بطولة الخليج والجزيرة العربية في البحرين ، حصل أول لاعب بحريني على لقب أستاذ دولي في أغسطس ١٩٨٩ بقطر .
١٤	اللتس الأرضي	١٩٨٢	أحرز بطولة مجلس التعاون للشباب بالكويت عام ١٩٨٧ ، أحرز بطولة مجلس التعاون العموم بالكويت عام ١٩٨٨ ، أحرز على المركز الثاني لبطولة العرب بالأردن ١٩٨٧ ، فوز البحرين ببطولة التعاون الخليجي للعموم ، احتل منتخب الناشئين المركز الثالث لبطولة البحرين عام ١٩٨٩ ، احتل منتخب الناشئين المركز الثاني في بطولة مجلس التعاون الخليجي بقطر ١٩٩٠ ، تأهل المنتخب الأول للدور الثاني من تصفيات كأس ديفز للتمس بعد فوزه على للفريق العراقي ، المركز الأول بالمسعودية فردي ١٩٩٢ ، أثنان مركز أول وأربعة مركز ثاني في البطولة السادسة لمنتخبات مجلس التعاون بسلطنة عمان ١٩٩٢ .
١٥	اليخوت الشراعية	١٩٨٤	أول اتحاد خليجي ينضم للاتحاد الدولي لليخوت الشراعية ، بطولة مجلس التعاون بالبحرين عام ١٩٨٧ ، فاز ببطولة مجلس التعاون بالكويت عام ١٩٨٦ ، حقق فريق للجنة البحرينية لليخوت الشراعية بطولة الخليج العربي للرابعة بالكويت في فبراير ١٩٩٠ ( عيسى بوسميط المركز الأول ) ،
١٦	الجولف		تحقيق سبع بطولات أبرزها بطولة مجلس التعاون الخليجي الأول في أبريل ١٩٩٣ بالدوحة ( عبد السلطان الحكم المركز الأول ) . المرتبة الثانية بالبطولة العربية للجولف بالقاهرة في يونيو ١٩٩٣ .
١٧	الفروسية	١٩٨٩	المشاركات العربية والآسيوية والدولية .
١٨	البولينج	-	المركز الثاني والمركز الرابع في بطولة آسيا باستراليا عام ١٩٩٢ ، المراكز الأول والثاني والرابع لبطولة للشباب لدول مجلس التعاون الخليجي بالسعودية ١٩٩٣ ، بطولة آسيا لعام ١٩٩٤ .
١٩	لجنة البحرين للسنوكر	-	فاز اللاعب غلوم عباس بالمركز الأول لدول مجلس التعاون الخليجي بدبي ١٩٨٩ .
٢٠	الاتحاد للبحرين للطب الرياضي	١٩٨٤	اجراء البحوث الرياضية العلمية على مستوى الدولة ، عقد الندوات والمؤتمرات العلمية الدولية التي تهتم بنشر الوعي الطبي الرياضي بين الأطباء والمدربين وأخصائيي العلاج الطبيعي واللاعبين ، الإشراف على مركز الطب الرياضي والعيادات الملحقة به والتأكد من توفير أعلى خدمة للاعبين المصابين .

جدول ( ٣ )

الإتحادات الرياضية البحرينية ، تاريخ تأسيسها وأبرز الإنجازات الرياضية

مسلسل	الإتحادات الرياضية	تأسيسها	أبرز الإنجازات الرياضية
٢١	اللجنة البحرينية للرمية	١٩٩١	شاركت في العديد من البطولات العربية والخليجية والآسيوية والدولية .
٢٢	اللجنة البحرينية للرياضة للجميع	١٩٩١ / ٢/١٨	وضع الخطط والبرامج التي تحقق أهداف الرياضة للجميع ، وضع الأسس والمبادئ لتنظيم شؤون الرياضة للجميع بدولة البحرين ، تنظيم العديد من البحوث والدراسات وعقد المؤتمرات والندوات لبحث الأمور المتعلقة بالرياضة للجميع ، الإشراف ومتابعة تنفيذ برامج الرياضة للجميع وتقديمها محليا ، الأذن للجهات المختلفة التي ترغب في إنشاء مراكز خاصة بالرياضة للجميع بعد موافقة المؤسسة ، حضور المؤتمرات والاجتماعات العربية والدولية للرياضة للجميع ، اختيار رئيس اللجنة عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي للرياضة للجميع ، لاجتماع الاتحاد الدولي للرياضة للجميع بفرنسا ١٩٩١ ، الرياض ١٩٩١ ، مؤتمر الرياضة للجميع بفرنسا ١٩٩١ ، لاجتماع الاتحاد الدولي للرياضة للجميع بتونس ١٩٩٣ ، الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للرياضة للجميع بالقاهرة ١٩٩٣ ، مهرجان المشي الأول ابريل ١٩٩٤ ، حضور اعضاء اللجنة الفنية للاتحاد العربي للرياضة للجميع والأمين العام للاتحاد العربي للرياضة للجميع بين اعضاء هيئة اجتماع اللجنة ١٩٩٤/٤/٢٨ ، اعداد دراسة متكاملة حول الساحات المفتوحة النموذجية بالبحرين .
٢٣	اللجنة البحرينية للغطس	١٩٩١	حصلت المنتخبات على النتائج المتقدمة وحصل فريق السباحة الفاتز ببطولة مجلس التعاون الخليجي لمنتخب السباحة والغطس على ٢٧ ميدالية ذهبية ، ١٨ ميدالية فضية الكويت ١٩٩٢ .
٢٤	لجنة النهوض بمستويات التمثيل الرياضي الدولي والأولمبي	-	دراسة الأماكن والظروف وفق الميزانية السنوية المحددة والإشراف على اكتشاف اللاعبين الموهوبين في الألعاب والمسابقات المحددة ، والسعي لتوفير الرعاية الكاملة للاعبين في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية وتأهيل وصقل اللاعبين البحرينيين للاشتراك في الالعاب والدورات الأولمبية .
٢٥	اللجنة الأولمبية البحرينية	١٩٧٩	بدأت مشاركات اللجنة رسميا في جميع الالعاب عام ١٩٨٤ بالدورة الأولمبية الثالثة والعشرين ببلوس أنجلوس ، وسينول ١٩٨٨ ، برشلونة ١٩٩٢ ، شاركت في الدورات الآسيوية لعام ١٩٨٢ بنيودلهي وسينول ١٩٨٦ والصين ١٩٩٠ والدورة الثانية عشرة ببيروشيما ١٩٩٤ ، كما شاركت في المؤتمر الأولمبي الثاني عشر بباريس وأغسطس ١٩٩٤ بمناسبة مرور ١٠٠ عام على المؤتمر الأولمبي الأول الذي عقد عام ١٨٩٤ في نفس المدينة ، شاركت اللجنة الأولمبية البحرينية في الدورات العربية بالدار البيضاء عام ١٩٨٥ ، وبسوريا عام ١٩٩٢ ، وبالقاهرة .

جدول ( ٣ )

الإتحادات الرياضية البحرينية ، تاريخ تأسيسها وأبرز الإنجازات الرياضية

مسلم	الإتحادات الرياضية	تأسيسها	أبرز الإنجازات الرياضية
٢٦	للجنة البحرينية لرياضة المعوقين	١٤ يوليو ١٩٨٧	شاركت اللجنة في العديد من البطولات والدورات الرياضية على المستوى الخليجي ، المركز الثاني في البطولة الخليجية عام ١٩٨٨ ، للمركز الأول في البطولة الخليجية بالبحرين عام ١٩٨٨ في لعبة كرة الهدف للمكفوفين والمركز الثاني في لعبة الأتقال ، حصل الفريق البحريني للمكفوفين لكرة الهدف في البطولة العربية الأولى التي نظمت في بغداد على المركز الأول ، والمركز الثالث في تنس الطاولة للإعاقاة الجسدية ، للمركز الثاني في البطولة الدولية بالأردن في كرة الهدف ، المشاركة في البطولة الأولمبية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية وحصل الفريق على ٤ ميداليات فضية وواحدة برونزية ، تنظيم البطولات المحلية لرياضة المعوقين لجميع فئات الإعاقاة ، المشاركة في البطولة الأولمبية للمعوقين ببرشلونة عام ١٩٩٢ وحصل أحد اللاعبين على الميدالية البرونزية في رمي القرص ، اختيار البحرين مقرا رئيسيا للألعاب الأولمبية الخاصة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، تنظيم الدورات الرياضية لإعداد الكوادر في رياضة المعوقين ، اللجنة عضو في الاتحاد العربي لرياضة المعوقين ، الاتحاد الدولي للألعاب الرياضية للشلال الدماغي ، الاتحاد الدولي لألعاب المعوقين ، الأولمبياد الخاصة لذوي التخلف الذهني ، فوز ماجده حسن المطوع بالميدالية البرونزية ، فوز خالد صقر على الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية للمعوقين لرمي القرص ببرشلونة عام ١٩٩٢ .

سادسا - تحليل المشاركات العربية والبحرينية في الدورات الأولمبية والحصول على الميداليات :

شاركت الدول العربية في الألعاب الأولمبية منذ بدايتها في عام ١٩١٢ حيث شاركت مصر في الدورة الخامسة بأستكهولم وتوالى المشاركات العربية حتى الآن . ويتضح من الرسومات والنقوشات المصرية القديمة مشاركة المرأة للرجل في الرياضات المختلفة ، كما ساهمت الفتاة البحرينية في الدورة الرياضية العربية المدرسية السادسة بالقاهرة عام ١٩٧٥ وتكونت الفرق النسائية في كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة الطاولة في ٢٢ مارس ١٩٧٣ ومازالت مشاركات المرأة العربية قليلة في الدورات الأولمبية على الرغم من فوز حسبية بومريقة الجزائرية في سباق ١٥٠٠م في برشلونة في عام ١٩٩٢ ونوال المتوكل المغربية في سباق ٤٠٠م جري حواجز بلوس أنجلوس عام ١٩٨٤ .

يوضح جدول (٤) بدء المشاركات العربية في الدورات الأولمبية حيث كانت قوية وجادة مع محاولة اثبات وجودها عالمياً ودولياً بالحصول على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية ثم بدأت في التنازل والأشتراك والحضور لمجرد اكتساب الخبرة ، وزيادة الروابط والصدقات الدولية والعالمية ويرجع سبب تخلف الفرق العربية عن ركب الحصول على الميداليات في الدورات الأولمبية إلى مايلي أولاً : أسباب تعود إلى اللاعبين من حيث نقص كمية الهيموجلوبين في دم اللاعبين ، والعادات الغذائية السيئة وسوء التغذية ، وعدم تناسق العضلات والبناء الجسماني وضعف اللياقة البدنية والمهارية . ثانياً : أسباب تعود الى اللجان الأولمبية التي تعتمد في تمويلها الى الدعم الحكومي وضعف السيطرة على الاتحادات الرياضية بحجة الديمقراطية

بالإضافة الى عدم إستفادة اللجان الأولمبية العربية دون غيرها من الصناديق الدولية أو برامج الدعم الدولي وتجارب الدول المتقدمة الرياضية . ثالثاً : أسباب تعود الى الجهات الحكومية مثل التقديم المتأخر للدعم الحكومي للجان الأولمبية بالإضافة الى شعور اللاعب العربي بعدم الأستقرار النفسي واعداد اماكن التدريب والعلاج الطبي الصحيح . رابعاً : أسباب تعود الى المعاهد الرياضية حيث تخرج المعاهد والكليات الرياضية مدرسين التربية الرياضية للعمل في المدارس ، دون اعطاء قدر ولو ضئيل لإعداد ورعاية الأبطال مع عدم وجود المختبرات والمعامل الرياضية المتطورة في التدريب الرياضي ، فسيولوجيا الرياضة ، والتعلم الحركي والأختبارات والمقاييس ، ومعامل رفع مستوى اللياقة البدنية والحركية والمستوى الفني والمهاري للأعبين مع الأهتمام بتطوير المدرب الوطني . خامساً : أسباب تعود الى الاعلام الرياضي العربي الذي يحث احياناً الى إثارة واستشارة اللاعبين والجمهور (١٦-٣٣:٢٧) .

#### جدول ( ٤ )

#### المشاركات العربية والبحرينية في الدورات الأولمبية الحديثة والحصول على الميداليات

المشاركين / الميداليات	الفرق المشاركة	البلد / السنة	الدولة	مسلسل
محمد أحمد حسنين	- أول دولة عربية تشارك في الألعاب الأولمبية بقرية السلاح	استكهولم ١٩١٢ الدورة الخاصة	مصر	١
ابراهيم مصطفى - للمركز الرابع - برونزية حامد سامي - المركز الرابع - برونزية .	- كرة القدم - المصارعة الرومانية - رفع الأثقال - ألعاب القوى ، الملاكمة ، الدرجات ، الرماية ، للفنون الجميلة	باريس ١٩٢٤ الدورة الثامنة	مصر	
المركز الرابع - برونزية ابراهيم مصطفى - للمركز الأول - ذهبية سيد نصير - للمركز الأول - ذهبية فريد سميقة - المركز الثاني - فضية في السلم الثابت - والثالث على السلم المتحرك للتوني - ذهبية	- فريق كرة القدم - المصارعة - رفع الأثقال - الفطس	أمستردام ١٩٢٨ الدورة التاسعة	مصر	
محمد مصباح - ذهبية محمود فياض - ذهبية ابراهيم كشر - ذهبية عطية محمد - فضية محمود حسين - فضية	رفع الأثقال	برلين ١٩٣٦ الدورة الحادية عشرة	مصر	
ابراهيم عرابي - برونزية برونزية اشتركت في باقي الألعاب	رفع الأثقال المصارعة	لندن ١٩٤٨ الدورة الرابعة عشر	مصر	
	المصارعة	هلسنكي ١٩٥٢ الدورة الخامسة عشر	مصر	

جدول ( ٤ )

المشاركات العربية والبحرينية في الدورات الأولمبية  
الحديثة والحصول على الميداليات

ممثل	الدولة	البلد / السنة	الفرق المشاركة	المشاركين / الميداليات
	مصر	مليورن ١٩٥٦ الدورة السادسة عشر	حرب العدوان الثلاثي على مصر	—
	مصر	روما ١٩٦٠ الدورة السابعة عشر	المصارعة	عبد عثمان - فضية
	مصر	طوكيو ١٩٦٤ الدورة الثامنة عشر	الملاكمة كرة القدم	عبد المنعم الجندي برونزية المركز الرابع - برونزية
٢	لبنان	هلنكي ١٩٥٢ ميونخ ١٩٧٢	المصارعة الرومانية رفع الأثقال	زكريا شهاب - فضية كامل خليل - برونزية محمد الطرابلسي - فضية
٣	العراق	روما ١٩٦٠	رفع الأثقال	عبدالواحد عزيز - برونزية
٤	سوريا	لوس أنجلوس ١٩٨٤		ميدالية - فضية
٥	المغرب	روما - ١٩٦٠ لوس أنجلوس ١٩٨٤ سينول ١٩٨٨ برشلونة ١٩٩٢	الماراثون العب القوي سابق ٤٠٠م جري حواجز سيدات العب القوي رجال العب القوي العب القوي	راضي عبدالسلام - فضية نوال المتوكل - ذهبية عويطة - ذهبية ثلاث ميداليات ذهبية وميداليتين برونزية ذهبية
٦	تونس	طوكيو ١٩٦٤ طوكيو ١٩٦٤ المكسيك ١٩٦٨ ميونخ ١٩٧٢	العب القوي ١٠٠٠٠م عدو الملاكمة العب قوى ٥٠٠٠م عدم العب قوى ١٠٠٠٠م عدو العب قوى ٥٠٠٠م	محمود الجامودي - فضية حبيب حالفين - برونزية محمود الجامودي - ذهبية برونزية فضية
٧	الجزائر (باسم فرنسا)	امستردام ١٩٢٨ لندن ١٩٤٨ هلنكي مليورن ١٩٥٦ المكسيك ١٩٦٨ برشلونة ١٩٩٢	ماراثون ١٠٠٠م عدو في ٣٠,٤٧٦ ١٠٠٠٠م عدو ٢٩,٣٢,٨ ٥٠٠٠م عدو ماراثون أول دورة تشارك فيها باسم فرنسا ١٥٠٠م	- محمد الطواف - ذهبية - ميمون عكاشة - فضية ، المركز الثاني - المركز الخامس فضية - ذهبية - عدة ميداليات - ذهبية وفضية - حسيبة بومريق - ذهبية
٨	البحرين	لوس أنجلوس ١٩٨٤ ، سينول ١٩٨٨ ، برشلونة ١٩٩٢	في جميع الألعاب المشاركة الرسمية للجنة الأولمبية البحرينية	— — —

ويتضح من الجدول السابق مايلي :

- ١ - لم تتوقف مصر والدول العربية الشقيقة عن المشاركة في دورات الألعاب الأولمبية حتى الآن وفي جميع الألعاب دون الحصول على ميداليات تذكر وذلك من أجل الأحتكاك واكتساب الخبرة فقط .
- ٢ - حصلت مصر على عدد من الميداليات : ٦ ميداليات ذهبية ، ٧ ميداليات فضية و ٦ ميداليات برونزية . شاركت النساء لأول مرة في الألعاب الأولمبية عام ١٩٠٠ في باريس بحوالي ١١ لاعب وصلت الى ١٦٢٠ لاعبا في دورة لوس أنجلوس ١٩٨٤ وهناك زيادة مستمرة لاشتراك المرأة في الألعاب الأولمبية .

### سابعاً - الإعلام الرياضي :

تشارك الأسرة والمؤسسات التعليمية التربوية والرياضية في نشر الوعي الرياضي والأولمبي . ويمكن تقسيم الإعلام الرياضي إلى وسائل إتصال مباشرة مثل اللقاءات الشخصية والندوات والمؤتمرات الرياضية ، والوسائل السمعية مثل الإذاعة ، والوسائل المقروءة مثل الصحف والمجلات والكتيبات والدوريات والمطبوعات الرياضية ، والوسائل التبصيرية مثل اللوحات التشكيلية والمعارض الرياضية في المؤتمرات العلمية والأحداث والندوات الرياضية ، كذلك الوسائل السمعية البصرية مثل التلفزيون والمسرح والسينما ، والبرامج الإعلامية مثل الصوت والضوء والمسرح السينمائي . تنقسم الرسالة الإعلامية إلى خمس محاور أساسية هي : من يرسل الرسالة الرياضية ، ماذا يقال في الرسالة الرياضية الإعلامية ، بأي وسيلة أو طريقة ترسل الرسالة الرياضية الإعلامية ، إلى من ترسل الرسالة الرياضية الإعلامية ، نوع تأثير الرسالة أو الموضوع الرياضي على الأفراد ، مع الوضع في الإعتبار الناحية المالية والأقتصادية سواء المتعلقة بالإنتاج ، أو البث أو الشراء من جهات أخرى عالمية أو دولية أو عربية .

### ثامناً : نبذة تاريخية لدور الإعلام البحريني في نشر الوعي الرياضي :

تتلخص أهداف الإعلام البحريني على توصيل الأخبار والمعلومات والتوجيه من خلال التوعية والأرشاد والتعليم والترفية والتسويق . بدأ البث الأذاعي في دولة البحرين عام ١٩٤٠ ، وتلاه البث التلفزيوني في الستينات وتعتبر دولة البحرين أول دولة في منطقة الخليج العربي ( الدول مجلس التعاون الخليجي ) تقدم الخدمة التلفزيونية للمواطنين والمقيمين ، وتلي ذلك البث التلفزيوني الملون في عام ١٩٧٤ ونظراً للتقدم السريع في الحركة الإعلامية تقرر البث التلفزيوني على مدار ٢٤ ساعة في أول ديسمبر ١٩٩٤ . أنشأت هيئة الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٩٣ وتم تشكيل لجنة إستشارية لجميع البرامج الإعلامية بما فيها الرياضية لتحل محل اللجنة الإستشارية لبرامج الأسرة والطفل . أتاحت التطورات التكنولوجية الأخيرة الإمكانية لتوفير قنوات متخصصة لجمهور محدد وأغراض محددة كقنوات للأطفال أو للتعليم أو للتثقيف أو البرامج الدينية والرياضية بأنواعها المختلفة . ومن البرامج الرياضية الأسبوعية المجلة الرياضية ، الدوري الأنجليزي ، الدوري الإيطالي ، اليوم الرياضي بالإضافة إلى برنامج الملتقي الثقافي الذي قدم ثلاث حلقات عن الثقافة الرياضية ،



المرأة والرياضة ، صناعة الأبطال وذلك بهدف نشر الوعي الرياضي والأولمبي بوجه خاص ، كذلك برنامج شموع على الطريق والمجلة الرياضية بالإضافة إلى البث المباشر عبر الأقمار الصناعية للألعاب والدورات العالمية والأولمبية والآسيوية والخليجية و العربية والأفريقية .

ومن البرامج الرياضية التي يهتم بها تلفزيون البحرين البرامج التعليمية الرياضية من كورونيت مثل كيف تتعلم السباحة ، الجمباز وغيرها ، وبرنامج الرياضة العالمية باللغة الإنجليزية . وبالنسبة للبرامج الإذاعية فعلى سبيل المثال النشرة الرياضية وتذاع كل مساء ، لقاء مع نجم رياضي ، مشوار الظهيرة و يقدم من وقت لآخر حلقة مع أحد الخبراء الرياضيين بالجزيرة ، وبرنامج آخر لمركز مصادر التعلم التابع لوزارة التربية والتعليم . ولا يفوتنا أن نشير إلى الصحف والجرائد الرياضية والحكومية مثل أخبار الخليج ( أنشأت عام ١٩٧٥ ) جريدة الأيام ، مجلة المواقف ، ومجلة البحرين حيث تخصص تلك الصحف صفحتين إلى ثلاث صفحات للأخبار والمقالات الرياضية ، الدروس الرياضية ، و الأيام الرياضية بالإضافة إلى الدوريات العلمية والرياضية التي يقدمها معهد البحرين الرياضي التابع للمؤسسة العامة للشباب والرياضة ومن تلك الدوريات : مجلة علوم التربية البدنية والرياضة ، سلسلة الثقافة الرياضية ، خطة بحوث علمية ، ومجلة الطب الرياضي للإتحاد البحريني للطب الرياضي .

جاءت تجربة البحرين ضمن رؤي مستقبلية واقعية لركائز الإعلام ومسيرته وضمن أهداف محددته تم وضعها لتوفير خدمات كامله للمواطنين والمقيمين وذلك إرتكازا على أهداف واضحه وخطط مقننه ، و جهاز إداري متطور إداريا ومحليا ، و كوادر وطنية بحرينية ومدربه ، و قدره على التفاعل مع واقع العصر والتطور التكنولوجي توضح هاله العمران الوكيل المساعد لشئون الإذاعة والتلفزيون بدولة البحرين إنه لأبد من وضوح الرؤية في عملية التخطيط للأجهزة الإعلامية على أسس علمية دقيقة حيث يعمل الإعلام البحريني بسرعة مزهله لمواكبة التطور الحادث في العالم وذلك عن طريق العمل الجاد المستمر وتطوير النظام الداخلي والكوادر الفنية الوطنية ، وتشير إلى عدة محاور أساسية لتطوير الإعلام من حيث تخطيط الأجهزة الإعلامية للاستفادة من التطوير التكنولوجي الحديث ونسخير أفضل ما هو موجود من البث الوافد للمواطنين والمقيمين ، كيف تقوم الأجهزة الإعلامية المحلية بمواجهه هذا التحدي ، وكيف تحاول القنوات المحلية توفير البدائل التي تعمل على المحافظة على ثقافة وتقاليد وقيم و معتقدات المجتمع وموروثاته الشعبيه ( ٩-٥ ) .

تتلخص مسنولية الأجهزة الإعلامية البحرينية في الأمور التالية : فتح خط إتصال مباشر مع المؤسسات الدولية القائمة على البث المباشر لمناقشة واقع البث عبر الحدود ومراعاة مسألة أختلاف الثقافات والتقاليد ، أختيار أفضل الموجود في القنوات الفضائية الدولية العريقة وتوفيرها كبدايل للجمهور ، العمل على توفير بدائل عربية للجميع للمحافظة على اللغة والثقافة العربية ، العمل على أختيار وعرض وترجمة أفضل الموجود من البرامج العلمية والثقافية والتربوية والرياضية المنتجة من قبل المحطات العربية في هذا المجال ، العمل على تعزيز الإنتاج المحلي ، تشجيع تشفير القنوات الترفيهية الوافده لمساعدة الأسرة في جدوله برامج مشاهده الأطفال للتلفزيون ، تطوير البديل المحلي أخبارياً وبرامجياً و فنياً ، التأكيد بأن البدائل المحلية

المختارة بعناية وتمت مراقبتها من قبل المسؤولين والكوادر البحرينيين الواعية ، و تطوير الكوادر الوطنية البحرينية لتحمل المسؤولية الإعلامية ( ٩ - ١٩ : ٢٠ ) .

ومن القنوات الفضائية التي تقدم البرامج والنشرات الرياضية عبر المحطات التلفزيونية البحرينية القناة الفضائية المصرية ESC ، قناة مركز الشرق الأوسط MBC ، القناة الفضائية الأمريكية المشهورة CNN القناة البريطانية BBC ، القناة الفرنسية TFI ، وغيرها من القنوات الخليجية و العربية والدولية .

### تاسعاً : مكاتنه الرياضه في وسائل الإعلام العالمي :

بدأ أول نقل تلفزيوني لدورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٣٦ في برلين حيث بلغ عدد المشاهدين حوالي ٢٠٠.٠٠٠ مشاهد ، كما كان للإعلام والنقل التلفزيوني خاصة دوراً هاماً في نقل الأحداث الرياضية عبر شاشات التلفزيون البريطاني بلندن عام ١٩٤٨ وذلك لحوالي نصف مليون مشاهد من خلال ثمانين ألف تلفزيون استخدمت في جميع أنحاء بريطانيا ( ١٦ - ١٤ ) .

وفي عام ١٩٧١ ثم عقد ندوة عالمية حول تأثير وسائل الإعلام على دفع عملية التفاهم العالمي من خلال الرياضة وذلك في العاصمة الفرنسية باريس تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم اليونسكو ووجد أن وسائل الإعلام أصبحت هامه ومؤثره في حياة الأفراد سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية . حيث مكنت وسائل الإعلام ما يقارب من بليون شخص من متابعة أحداث إفتتاح دورة الألعاب الأولمبية في كل من ميونيخ عام ١٩٧٢ وفي مونتريال عام ١٩٧٦ ، كذلك في دورة موسكو للألعاب الأولمبية عام ١٩٨٠ وأخيراً في برشلونه عام ١٩٩٢ .

لقد تطورت مكان الرياضة في الإعلام العالمي بصورة مذهله خلال السنوات الأخيرة فبينما كان عدد المراسلين الرياضيين الذي حضروا الألعاب الأولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢ أكثر من خمسة آلاف مراسل، فإن ما يقرب من أكثر من خمسة عشر ألفا مراسل قد حضروا مسابقة كأس العالم لكرة القدم في أسبانيا وفي ربيع ١٩٧١ إنتابت العالم الدهشه حين علموا أن ٢٠٠ مليون فرد قد تابعوا أحداث بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل وبعد سنة ونصف تابع خمس أضعاف هذا العدد أحداث إفتتاح دورة ميونيخ عام ١٩٧٢ ، في حين تابع حوالي ٧٦ مليون فرد المسابقات الخاصة بالبطولة السابعة عشرة للكره الأمريكية في الولايات المتحدة الأمريكية . أن المناسبات والأحداث الرياضية مثل الألعاب الأولمبية تستحوذ على نصيب متزايد من أهتمامات وسائل الإعلام حيث يزيد البث التلفزيوني للألعاب الأولمبية عن أكثر من ١٦:٢٤ ساعة يومياً طوال أيام الأسبوع .

أن الوسائل الإعلامية الأخرى ليست بحاجة إلى منافسه التلفزيون حيث يساهمون بدورهم في نشر الوعي الرياضي الأولمبي والأحداث والمسابقات الرياضية حيث حدثت تغيرات جذريه في الصحافة الرياضية ، فإن عدد الجرائد اليومية المتخصصة في مجال الرياضة قد إزداد حيث تنشر الصحف اليومية مايعادل من ١٠:٥٠٪ من المساحة المتخصصة لها للأخبار الرياضية .

يعود تاريخ الجرائد المتخصصة للرياضة إلى ما يقارب ١٥٠ عاماً في كلا من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية حيث بدأت جريدة سجل الأرض الأمريكية الخضراء The American Turf Register

عام ١٨٢٩، وروح الوقت Spirit of the time بعدها بعامين ، ثم جريدة الأخبار اليومية  
. Daily news paper , Newyork Journal

أن قسم الرياضة من اختراع وليم راندولف هيرست في عام ١٨٩٦ وبعدها تطورت الصحافة  
الرياضية في أوروبا في عام ١٨٩٤ وتشكل أول اتحاد للكتاب الرياضي . وإنضمت الولايات المتحدة الأمريكية  
إلى الاتحاد عام ١٩٢٩ (AISP) ، ونظرا للتطور السريع للتلفزيون والإذاعة فإن عدد الجرائد اليومية  
الرياضية أصبح تقريباً ٥ جرائد باليابان ، ٤ جرائد بإيطاليا ، ٤ جرائد باليونان ، أكثر من جريدتان بمصر ،  
جريدة بالسعودية ، ولا تعتمد غالبية الدول على جريده رياضية واحدة .

ولا ينطبق التنازل في الصحف الرياضية على الدوريات الرياضيه العالميه حيث تصدر دوريات  
رياضية بصفه شهرية للدول الأوربية والأشتراكية والأمريكية والعربية بعده لغات منها الإنجليزية والفرنسية  
والألمانية والهنجارية والروسية والأسبانية والألمانية والعربية . وظهرت مناقسة شديدة في الآونة الأخيرة بين  
كلام التلفزيون والإذاعة في عدة دول ، حيث زاد البث للبرامج والأحداث الرياضية بشكل يومي وعلى  
مدار ٢٤ ساعة في الدول المتقدمة والدول النامية حيث توجد محطات رياضية في منظمة الدول العربية  
والخليجية والاسيويه .

وفي مناقشة للتأثير التلفزيوني على الرياضه أوضح Boyle أن التلفزيون أساء إلى الفرق الصغيره  
للكره الأمريكيه والملاكمه بوجه الخصوص ، وأن التلفزيون يتحكم في نصيب ومستقبل الرياضه.الأحترافيه  
وفي قاعدتها الاقتصادية ، وأظهرت وسائل الاعلام خاصة التلفزيون إلى السطح مشاكل الألعاب الغير متقنه  
واللعب الغير نظيف والشغب في الملاعب ، وأنتبهت الشركات والمؤسسات التجارية إلى أهمية التلفزيون  
مبتدأت في استغلاله يعرض نوعية الأحذية ، ملابس الرياضيين ، المواد الغذائية ، الشامبو وأدوات التجميل  
وغيرها . كما أعطت وسائل الاعلام أهمية سياسيه للرياضه الدوليه حيث ظهرت سياسة البنج بونج التي  
دفعت الولايات المتحدة والصين الشعبيه إلى طاوله المفاوضات ، ما كان لها أن تلقي هذا النجاح وهذه النتائج  
لولا التغطية الاعلاميه التي حصلت عليها . في المقابل فقد تظهر التغطية الاعلاميه نتائجها السلبيه وذلك بنشر  
الأوجه الخاطئه والسلبيه في الرياضه للأفرد والتركيز على الأمور العاطفيه . كما أن وسائل الاعلام قد أتهمت  
لكثر من مرة بنشر الفوضى في الملاعب الرياضيه (١٨) .

#### حقوق الرعاية والإعلان في الأحداث الرياضية والألعاب الأولمبيه :

تشكل عائدات حقوق الرعاية والأعلان التجاري في الأحداث الرياضيه مصدراً رئيسياً بألغ الأهمية  
للإتحادات والمنظمات الرياضيه الدولية والوطنية حيث يتولى الراعي العام للبطوله حقوق الدعايه والأعلان في  
مطبوعات البطولة وحق إستخدام البطوله وشعارها وكافة علاماتها على منتجاته أو وسائل خدماته ، ويمكن  
للجهه الدوليه أو القاريه أو الأقليمييه أو الوطنيه المنظمة للحدث الرياضي والمالكة لحقوقه أن تتولى تسويق  
الحقوق الأعلانيه لهذا الحدث تبعاً لأهمية الحدث الرياضي ( أوليمبي / دولي / أسيوي / أقليمي / وطني )  
أهمية الأفراد ومدى شعبية الحدث ونوع الجماهير وعدد المباريات ومدى الأهتمام الرسمي الذي يلقاه الحدث

الرياضي ، والشخصيات الحكومية والدولية ، وحجم التغطية الاعلانية ، والمدى الزمني ، وحجم الحمله الدعائيه ، وموعد الحدث ، وفارق التوقيت بين الاقطار والدول والقارات (٨-١:٣) .

تختلف المنظمات والاتحادات الرياضيه وخاصه الدوليه منها مثل اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبيه الدوليه في نوعيات الرعاية والاعلان التي تسمح بها فيما تنظمه من أحداث رياضيه ، حيث يحرم الميثاق الاولمبي وضع ايه لوحات اعلانيه في الملاعب التي تجري فيها الدورات الاولمبيه ، وتعتمد اللجنة الاولمبيه الدوليه على برنامج لرعاية الدورات التي تنظمها تشرك فيها اللجان الاولمبيه الوطنيه وهو البرنامج المعروف باسم TOP ويمنح الرعايه بموجب هذا البرنامج الكثير من الامتيازات الاعلانيه كاستخدام شعار ورمز وعلامات الدورات الاولمبيه التي يمنحون فيها حق الرعايه في مختلف وسائل الاعلان والمطبوعات الخاصه بتلك الدورات الا انه لا يحق لهم الاعلان في الملاعب ( ٨-٤ ) .

ان حقوق البث والاعلان الخاصه بالاحداث الرياضيه التي تنظمها الاتحادات الرياضيه الوطنيه او القاريه او الدوليه او اللجنة الاولمبيه الدوليه حق ملك لها وتقسّم عائدات الدورات الاولمبيه على النحو التالي ثلثان للمدينه المستضيه ، وثلث للجنة الاولمبيه الدوليه يقسم هذا الثلث إلى ثلاث اجزاء ايضا بحيث يعود ثلث للجنة الاولمبيه الدوليه ، وثلث يقسم ما بين الاتحادات الرياضيه والثلث الاخير للجان الوطنيه الاولمبيه ( ٨ - ٥ ) . يتطلب من الاتحادات الرياضيه واللجان الاولمبيه العربيه والوطنيه بذل شئ من الجهد لترسيخ سوق اعلانيه رابحه للاعلان والرعايه الرياضيه وتوثيق التعاون مع هيئات التلفزيون الوطنيه والعربيه والخليجيه لنقل المسابقات والاحداث والبرامج الرياضيه المتميزه من اجل حث الشباب على المشاركة والمساهمه في الانشطه الرياضيه ودفع عجله الحركه الرياضيه في المنطقه العربيه .

تعاقدت الاتحادات التلفزيونيه والاذاعيه في كل من دول العالم جميعها والوطن العربي مع الاتحاد الدولي لكرة القدم على حقوق البث للدورات الخاصه ببطوله كأس العالم للأعوام ١٩٩٠ ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٨ لقاء مبلغ ثلاثمائه وخمسين مليون فرنك سويسري تدفعها الاتحادات الإذاعيه للفيفا . وكان نصيب اتحاد إذاعات الدول العربيه من هذا المبلغ واحد وعشرين مليون فرنك سويسري تشارك الدول العربيه في سداد هذا المبلغ وفق نسبه مساهمتها في ميزانيه الاتحاد حيث يدفع الاتحاد سبعة ملايين فرنك سويسري عن بطوله عام ١٩٩٤ وثمانين مليون فرنك سويسري من بطوله عام ١٩٩٨ القادمه ، دفع مبلغ ستة ملايين فرنك سويسري عن البطوله عام ١٩٩٠ .

أما عائدات الدورات الاولمبيه من حقوق البث فقد بلغت أرقاما خياليه بسبب دخول الشبكات التلفزيونيه الأمريكيه الثلاثه ABC, CBS, NBC في المنافسه للحصول على حقوق البث ، ولقد دفعت هذه الشبكات التلفزيونيه على الدورة الاولمبيه عام ١٩٨٠ ، والاولمبيات الصيفيه في موسكو حيث اشترت حقوقها . NBC لقاء خمسة وثمانين مليون دولار والاولمبيات الشتويه لنفس العام اشترت حقوق بثها شبكه التلفزيون الأمريكيه ABC مقابل خمسة عشر مليون دولار ونصف المليون وأولمبياد عام ١٩٨٤ اشترت حقوق بثها شبكه ABC لقاء مائتان وخمسة وعشرون مليون دولار ، أما في أولمبياد عام ١٩٨٨ بسيول اشترت حقوق بثها

شبكة NBC لقاء ثلاثة مائة مليون دولار اي حوالي مليون دولار للدقيقة الواحدة وتعاقبت إتحدات إذاعات الدول العربية على حقوق بث ثورة سيول لقاء مبلغ أربعمائة وعشرين ألف دولار (٤٢٠.٠٠٠) ونلاحظ الفارق الكبير بين ما تدفعه شبكات التلفزيون التجارية الأمريكية وما تدفعه هيئات التلفزيون الحكومية في الدول العربية عن حقوق البث . أن العائدات من حقوق البث في الولايات المتحدة الأمريكية يشكل نسبة بين ٧٠:٩٠٪ من مجمل عائدات البث للدورات الأولمبية بينما تدفع الدول العربية مبالغ باهظة لقاء حقوق البث للبطولات والدورات الدولية في حين لا تدفع أي حقوق لقاء بث المسابقات والبطولات العربية (٨-١) .

#### القنوات الفضائية التلفزيونية وحقوق البث التلفزيوني :

شكلت اللجنة الأولمبية الدولية في نطاق إدارتها لجنة دائمة لشئون التلفزيون وتفكر حالياً في أن تتولى بنفسها تأمين التغطية التلفزيونية للدورات التي تنظمها بدلا من الاعتماد على هيئات التلفزيون المحلية . في حين ترى الأتحادات الإذاعية أن هذا الأمر يدخل في نطاق اختصاص هيئاتها الأعضاء . حيث شكلت الأتحادات الإذاعية والتلفزيونية فيما بينها كونسورتيوم وتوصل الأجمع إلي اتفاقاً مع الفيفا بشأن البطولة الماضية لكأس العالم في المكسيك ويحاول هذا التجمع للأتحادات الإذاعية والتلفزيونية إبرام إتفاقيات مماثلة مع اللجنة الأولمبية الدولية بشأن حقوق بث الدورات الأولمبية (٧ - ٣) .

ومن أهم التطورات التكنولوجية التي طرأت علي البث التلفزيوني هي البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية ، إنتشار التلفزيون الكلي ، ومقدم التلفزيون عالي الدقة . وينقسم البث والنقل التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية إلي البث ذو الخدمة الثابتة ، والبث المباشر . وعلى سبيل المثال لأ الحصر شبكة إنتلستات الدولية و الأقمار الأوربية ECS وقمر Tele com الفرنسي ، وقمر ASTRA الذي تطلقه لوكسومبورج و GORIZONT للأتحاد السوفيتي ، وعربسات ARABSAT الذي أطلقته منظمة الفضاء العربية إحدى منظمات الجامعة العربية (٧-٥) .

أما البث التلفزيوني عبر أقمار البث المباشر فهي أقمار تتميز بقوة إرسال عالية تمكن الأفراد من أستقبال الإرسال في جهاز تلفزيوني عادي بواسطة طبق صغير قطره من ٥٠:٩٠سم مثل القمرين الصناعيين الألمانين (TDF,TV,SAT) والقمر البريطاني RDS كذلك INTELSAT من الولايات المتحدة الأمريكية C.N.N ، TDFI ، الفرنسي ، والمصري ESC للقناة الفضائية المصرية نوفمبر عام ١٩٩٣ أنبعت فكرة إنشاء شبكة فضائية عربية في أجمع لمجلس وزراء الأعلام العرب في بنزرت عام ١٩٦٨ وفي عام ١٩٧٦ حيث وافقوا على إنشاء شبكة فضائية هدفها تعزيز الأتصال ودعم التقارب الثقافي والأعلامي والرياضي بين أقطار الوطن العربي ، أن تكاليف الشبكة الفضائية العربية قارب ثلاثمائة مليون دولار ساهمت في دفعها معظم الدول العربية (٧-٨) . وتم إطلاق القمر الصناعي العربي الأول في ١٩٨٥/٢/٩ وإطلق القمر الثاني في ١٩٨٥/٦/١٨ وهناك قمر ثالث جاهز للأطلاق في حالة تعطيل أحد القمرين . تستخدم الشبكة الفضائية في مجال البث التلفزيوني لجميع الدول العربية وذلك بنقل الأحداث الرياضية . ولقد قرر إتحاد إذاعة الدول العربية أستئجار قناة خاصة لها على القمر الصناعي العربي لمدة

خمس سنوات تكون تحت تصرفه إربعاً وعشرين ساعة في اليوم على مدار السنة لعمليات نقل الأحداث الرياضية الدولية والأولمبية والعربية والخليجية والتبادل الأخباري والبرامجي علماً بأن القناة غزيرة الأشعاع الباهظة التكاليف في الشبكة الفضائية العربية مازالت غير مستغلة بالقدر المطلوب أن لم يكن غير مستغلة على الإطلاق ، وهي أن استغلت توفر في مجال البث التلفزيوني خدمات لا حصر لها للبث شبة المباشر إلى كافة أرجاء الوطن العربي وتطوير الحركة الرياضية في المنطقة العربية (٧-٩) .

ينتشر في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية التلفزيون الكبلي والخطى الذى يعتمد إيصال برامج التلفزيون إلى المشاهدين عبر شبكات من الكوابل تربط بها المنازل نظير رسوم وأشتراكات شهرية ، أما في الوطن العربي فلم تدخله هذه الظاهره حتى الآن . وتمثل الرياضة حيزاً كبيراً في برامج التلفزيون الخطى حيث توجد أكثر من أربع قنوات مخصصة للرياضة توزع برامجها بواسطة الأقمار الصناعية على مختلف شبكات التلفزيون الخطى في الولايات المتحدة الأمريكية مثل القناة المعروفة بأسم ESPN ، وفي كندا أكثر من ثلاث قنوات رياضية . مما سبق يتضح لنا أن التلفزيوني الخطى مثل خط المياه والكهرباء والتليفون مجال آخر لعرض المباريات والمسابقات والبرامج الرياضية الدولية والأولمبية حيث نأمل أن تدخل مثل هذه الخدمة في الوطن العربي من أجل رفع مستوي الوعي الرياضي لدي الجماهير (٧-١٠) . بالنسبة للقنوات والبث التلفزيوني ، التلفزيون عالي الدقه حيث أن جودة ولمعان ونقاوة الصورة التلفزيونية تزداد مع إزدياد عدد الخطوط المكونة لهذه الصورة حيث تستخدم في أوروبا وبعض أقطار الوطن العربي وعدد من الدول العالم وهذا ما تم ملاحظته في نقل الدورة الأخيرة للألعاب الأولمبية عام ١٩٩٢ في برشلونة بأسبانيا بدولة البحرين والأقطار العربية المجاورة .

بإتباع الباحثان للأسلوب العلمي لتقديم مادة البحث تبعاً للنقاط السابق بحثها وجدت أن الإعلام البحريني يساير التقدم الحادث من حوله بشتي الطرق ويقوم بتقديم أفضل الخدمات عن طريق التلفزيون ، الأذاعة ، الصحافة ، المؤسسات التعليمية ، والرياضيه ما أمتاز الإعلام البحرني بتميزة في المنطقة وإصراره على نشر الوعي والثقافة الرياضية للأجيال حرصاً منه على أهمية الإعلام للشباب والمجتمع . وترى الباحثان أهمية وخطورة الإعلام الرياضي في المنطقة العربية ولا بد من التركيز على الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية لدراسة أثار الإعلام على الشباب ، نقاط القوة والضعف والقصور الحادث الذي يجب أن نتغلب عليه في المنطقة حتى نساير الحرب الخفية عن طريق وسائل الإعلام الغربي .

### عاشراً : التوصيات

توصى الباحثان في ضوء التقييم الذى أسفر عنه البحث وفي حدود الدراسة إلى الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام حيث لعبت وسائل الإعلام دوراً هاماً في بناء أبطال الرياضة في القرن العشرين كذلك التأثير المباشر على سلوك الشباب والمشاهدين والممارسين للرياضه . لذا ترى الباحثان أهمية التركيز على بعض النقاط الأساسية حيث أشارت الدراسة إلى مدي العلاقة والأرتباط بين الرياضة والإعلام وذلك عن طريق :

- زيادة درجة تنقيف ، وتدريب الكتاب والمعلقين الرياضيين .

- أستعداد المراسلين الرياضيين لتحمل الخطر الناتج عن رد الفعل الغير متوقع من الجماهير بسبب الفوز والشغب في الملاعب .
  - أن يقاوم المراسلين الرياضيين عواطفهم وتحيزهم بكل الوسائل .
  - على المراسلين الرياضيين كشف الانتهاكات الرياضية سواء لاسباب سياسية أو جنسية أو دينية . حيث أثار الأعلام العالمي الأفراد في مقاطعة الألعاب الأولمبية عام ١٩٧٦، وفي موسكو ١٩٨٠ على شاشات التلفزيون وعبر وسائل الأعلام المختلفة مما يشير إلى التأثير القوي للإعلام على الشعوب خاصة عند ربط المشاكل السياسية والأزمات المالية والدولية بمقاطعة الألعاب الأولمبية .
  - أهمية حث الأعلام الرياضي العربي والعالمي من خلال اللجان الأولمبية الوطنية على إستخدام الألفاظ والعبارات التربوية خلال الفوز والهزيمة بما يحفظ للرياضة أهدافها التربوية النبيلة (١٤-٢٣) .
  - محاربة الأسلوب الأعلامي الغير تربوي بشكل جاد ، حيث يساهم بقدر كبير في تحسين التحديات التي تواجه الدورات الأولمبية والذي تعتمد عليه بعض وسائل الأعلام نحو الانحراف بالأهداف التربوية للألعاب الأولمبية . ولعل أكبر مثال على ذلك ما أثارته وسائل الأعلام المصرية ضد البعثة التي شاركت في الدور الأولمبية بسئول عام ١٩٨٨ ، وبرشلونة ١٩٩٢ وبطولة العالم الأخيرة لكرة القدم (١٤-٢٣) .
  - تقديم البرامج الرياضية والتعليمية للأولاد والبنات لزيادة الحافز الرياضي ليهيم إعطاء أهتمام للمعامل والمختبرات العلمية وشراء الأجهزة الحديثة للقياس ، تغير فلسفة معاهد وكليات التربية الرياضية بالدول العربية وقبول المتفوقين رياضياً بدلاً من الاعتماد على درجات الثانوية العامة .
  - دعم المشاركات الخارجية للاعبين العرب لرفع قدراتهم الفنية ودعوة اللاعبين والفرق الدولية للمشاركة في لقاءات ودورات عربية ، تطوير الاتحادات الرياضيه واللجان الأولمبية العربية والخليجية و إعطاء أهتمام وثقة للاعبين .
  - التركيز على الرياضة التطبيقية والأداء المبكر والأهتمام بالبراعم والأبطال منذ الصغر .
  - إضافة مادة الأعلام الرياضي في المعاهد والكليات الخاصة بالتربية الرياضية لزيادة الوعي الرياضي لدى الشباب الرياضيين .
- أن العالم يعاني من ركود أقتصادي حاد مصحوباً بالتضخم وارتفاع نسبة البطالة وانخفاض نسبة الفوائد . وأن الرياضة مجال تجاري وتربوي ضخم ولا يمكن أن تفضل نفسها عن الإوضاع الأقتصادية بأي حال من الأحوال وإذا أستمر الحال كما هو وزاد الركود العالمي لفترة طويلة وزاد الأرهاب و عدم محاربتة فكراً وثقافياً رياضياً فإن التأثيرات السلبية على التربية البدنية والرياضة ستكون بشكل عام كبيرة ( ١٨ - ٢٣٥ ) .

## المراجع المستخدمة :

### أولاً : المراجع والمصادر العربية :

- ١ - التقرير الخاص بوزارة الإعلام ، مجلة البحرين ، الكتاب السنوي من عام ١٩٨٨ - ١٩٩٣ .
- ٢ - اللجنة الإستشارية لبرامج الأسرة والطفل : وقائع ندوة " كيف تتفاعل الأسرة مع تعدد القنوات العربية والدولية المستلمة عبر الأقمار الصناعية ، مجلة البحرين ، عدد ١٣ مايو ١٩٩٢ .
- ٣ - اللجنة الأولمبية البحرينية ، البحرين في الدورة الأولمبية ٢٥ برشلونه ، ١٩٩٢
- ٤ - اللجنة الأولمبية البحرينية ، العدد الأول ، نوفمبر ١٩٩٣ ، ص ٣
- ٥ - اللجنة الأولمبية البحرينية ، العدد الثاني ، مارس ١٩٩٤ ، ص ١
- ٦ - اللجنة الأولمبية البحرينية ، العدد الثالث ، سبتمبر ١٩٩٤ ، ص ٣
- ٧- الصغير ، سهيل : النقل التلفزيوني وحقوق البث للأحداث الرياضية ، الأتحاد العربي للألعاب الرياضية ، الرياض الدورة السادسة للتنظيم والإدارة ، الرباط ٧/٢٥ - ٧ / ٨ / ١٩٨٩ ، ص ١ - ١١ .
- ٨- الصغير ، سهيل : النقل التلفزيوني وحقوق البث للأحداث الرياضية ، الإتحاد العربي للألعاب الرياضية ، الرياض ، الدورة السادسة للتنظيم والإدارة حقوق الرعاية والأعلان في الأحداث الرياضية ، الرباط ، ٧/٢٥ - ٧ / ٨ / ١٩٨٩ ، ص ١ - ١٣ .
- ٩- العمران ، هاله أحمد : الأسرة والأعلام : الخيارات والبدائل ، تجربة البحرين ، ندوة الأسرة موارد مسئوليات ، روؤي مستقبلية ، ٣١ / ١٠ - ٢ / ١١ / ١٩٩٤ ، جامعة البحرين واللجنة الوطنية للسنة الدولية للأسرة ، ١٩٩٤ ، ص ١ - ٢٤ .
- ١٠- العمران ، هاله أحمد : وسائل الأعلام في الخليج العربي بين التطور والثوره ، مجلة البحرين الثقافية ، العدد الأول ، أبريل ١٩٩٤ ، ص ١٦٣ .
- ١١- المؤيد ، طارق عبد الرحمن ، هنا البحرين ، العيد الوطني ومسيرة التقدم ، الكتاب السنوي السابع عشر المطبعة الحكومية لوزارة الأعلام ، دولة البحرين ديسمبر ١٩٩٤ .
- ١٢- الندوة المقامة ضمن فعاليات الملتقى الخليجي للإنتاج التلفزيوني ، مجلة الملتقى ، العدد الرابع ، أبريل ١٩٩٤ .
- ١٣- عبد الرحمن ، محمد فتحي : عملية الإتصال كإحدى القوي التربوية في المجال الرياضي ، التربية البدنية والرياضة ، الكتاب العلمي ، معهد البحرين الرياضي ، العدد الثاني ، ١٩٩٢ ، ص ٢٤ - ٢٧ .
- ١٤- عثمان ، أسماعيل حامد : التحديات التي تواجه استمرار الدورات الأولمبية الحديثة ، التربية البدنية والرياضة ، الكتاب العلمي ، معهد البحرين الرياضي ، العدد الأول ، يناير ١٩٩٠ ، ص ٢٨ - ٣٣ .
- ١٥ - عيسى بن راشد الخليفة : نبذة عن تطور الرياضة في البحرين ، اللجنة الأولمبية البحرينية ، ١٩٨٨ ، ص ١٠ - ١٩ .



١٦ - عيسى بن راشد الخليفة : المشاركات العربية في الدورات الأولمبية ، اللجنة الأولمبية البحرينية ، ١٩٨٨ ، ص ٣٣-٨ .

١٧- فضالي ، محمد محمد : الحركة الأولمبية الحديثة إلي أين تسير ، التربية البدنية والرياضة ، الكتاب العلمي معهد البحرين الرياض ، العدد الأول ، يناير ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤ - ٢٧ .

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 18- Bennett, B., et al : Comparative Physical Education and sport, lea and Febiger, Philadelphia, 1983, 237-245.
- 19- Betts. John. R. : The Technological Revolution and the Rise of Sport, Mississippi, Valley Historical Review, XL, September, 1953, P.241.
- 20- Bochum, Aral: Sport Jourualistenbuch, 1980, P.192.
- 21- Boyle, Robert. H. : Mirror of American life, Boston, little, Brown, 1963, P.45.
- 22- Brady, Rosemary : A Radio Network for Sport Junkies, Hartford Courant, August I, 1980, P.34.
- 23- Cranford, C.L. : Bedouin life : Camels Milk and Lou Grant Christian Science Monitor, August 21, 1980, P. 17.
- 24- Division Paralympics, Berlin 2000, Olympia GMBH, Berlin, 1994.
- 25- Eldridge, Larry : The Prime Time Game. Christian Science Monitor, August 8, 1978, P.12.
- 26- Howell Reet, A., Howell, Maxwell : Model for National Fitness Programmes, paper presented at the second International Symposium on Comparative Physical Education and Sport, Halifax, Nova Scotia, September, 1980, P.3.
- 27- Kenyon, Gerald, et al : Sport and Social Systems, Reading MA : Addison-wesley, 1978, P.305.
- 28- Mass Media, Sport International Understanding, Report of an International Organized by ICSPE under UNESCO Auspices Paris : UNESCO, June, 1971, P.5.
- 29- Morris, Liloyd : Not So long Ago, New york : Random House, 1949, P.24.
- 30- Rednedge, keir : World Cup on Schedule. World Soccer, November, 1980, P.10.
- 31- Stumph, Florence. C. et al : Sports in American life, Chicago, University of Chicago press, 1953, P.133.
- 32- Smith, Garry : The Sport Hero : As Endangered Species Quest, XIX, January, 1973, P.69.